أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي عن عيسى بن إسماعيل قال قال ابن سلام لو حلفت أن مجنون بني عامر لم يكن مجنونا لصدقت ولكن توله لما زوجت ليلى وأيقن اليأس منها ألم تسمع إلى قوله .

(أيا ويحَ مَنْ أمسى تُخُلّسَ عَقلُه ... فأصبح مذهوباً به كلّ مذهبِ) .

(خَلِيعاً مِنَ الخُلاّنِ إلا مُجَامِلا ... يُساعِدني مَنْ كان يَهْوَى تَجنّبي) .

(إذا ذُكِرْت ليلَى عَقَلتُ وراجَعَتْ ... عَوازِبُ قلبي مِنْ هَوىً مُتَشَعّبِ) .

أخبرني به الحسن بن علي عن دينار بن عامر التغلبي عن مسعود بن سعد عن ابن سلام ونحوه .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدني صالح بن سعيد قال أنشدني يعقوب بن السكيت للمجنون .

(يُسَمّونَنِي المجنونَ حين يَرونَنِي ... نَعَمْ بيَ مِن ليلَى الغداةَ جُنُونُ)

قال وأنشدنا له أيضا .

صوت .

(وشُغِلْتُ عن فهم الحديثِ سِوَى ... ما كان فيكِ فإِنه شُغْلي) .

(وأُدِيمُ لَحْظَ مُحَدّثي لِيَرَى ... أنْ قَد فهِمتُ وعِندكُم عَقْلي)